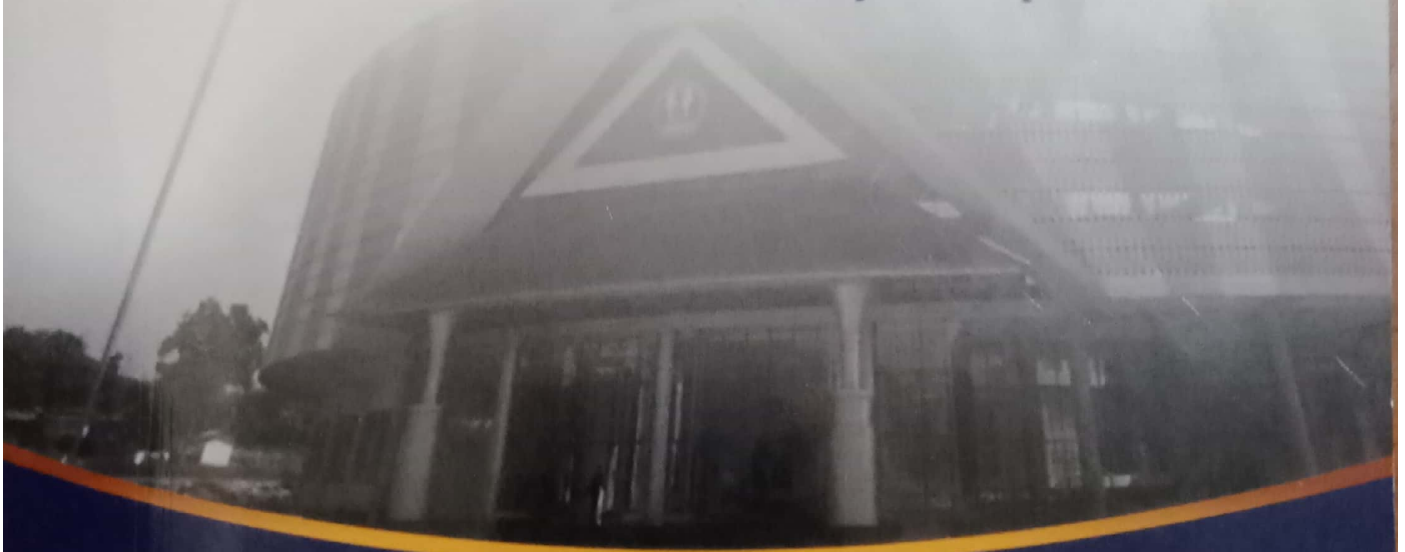




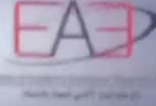
PINBA XII DAN MUKTAMAR VI IMLA

Proceedings

*"Strengthening the Role Arabic Language
in Civilization and Education: Reality and Expectation"*



Universitas Padjadjaran Bandung, 16 - 18 Oktober 2009



الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية
والمؤتمر السادس لاتحاد مدرسي اللغة العربية

وقائع المؤتمر

المجلد الثالث

تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية:
بين الواقع والمأمول

١٦ - ١٨ أكتوبر ٢٠١٩



مجموعة بلوفا

الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية

" تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية: بين الواقع والمأمول "



Proceedings:

Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab (PINBA)

الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية

تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية: بين الواقع والمأمول

Nomor p-ISSN : 2621-623X

e-ISSN : 2621-9387

Tanggal Verifikasi : 22 Juni 2018

SK ISSN Cetak: 0005.2621623X/JI.3.1/SK.ISSN/2018.06

SK E-ISSN Online: 0005.26219387/JI.3.1/SK.ISSN/2018.07

Sumber: issn.lipi.go.id

مجموعة بحوث
الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية
"تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية: بين الواقع والمأمول"

Bandung, 16-18 Oktober 2019

Reviewer:

Dr. Mohammad H. Al-Khreshes
(Iraq)

Prof. Dr. Hashem Saleh Manna
(Jordan)

Dr. Maysaa Taha Khammas
(Saudi Arabia)

Dr. Esam Kayed
(United State of America)

Editor:

Prof. Dr. Imam Asrori, M.Pd.
Dr. Ade Kosasih, M.Ag.
Dr. Fadhil Munawwar Manshur, M.S.
Dr. Titin Nurhayati Ma'mun, M.S..
Milki Aan, M.Ag.

Layouter and Design:

Milki Aan
Daud Lintang
Nurina Dyah Putrisari

UNIVERSITAS PADJADJARAN (UNPAD) BANDUNG
JAWA BARAT - INDONESIA

Gedung A Fakultas Ilmu Budaya, Jl. Raya Bandung-Sumedang KM.21
Bandung - Indonesia

Proceedings:
Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab (PINBA)
الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية
تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية: بين الواقع والمأمول
Bandung, 16-18 Oktober 2019

© Universitas Padjadjaran (UNPAD) Bandung
© IMLA Indonesia

Diterbitkan oleh:
IMLA dan Universitas Padjadjaran (UNPAD) Bandung
Gedung A, Fakultas Ilmu Budaya Universitas Padjadjaran
Jl. Raya Bandung – Sumedang KM.21, Bandung
Jawa Barat - Indonesia
E-Mail: pinba12unpad@gmail.com
Website: pinba12.id/pinba.imla.or.id
CP. +6282217465920 / +6285781336543

Cetakan Pertama,
Safar 1441H./ Oktober 2019

Pasal 72

Undang-Undang Nomor 19 Tahun 2002 tentang Hak Cipta

1. Barangsiapa dengan sengaja dan tanpa hak melakukan perbuatan sebagaimana dimaksud dalam Pasal 2 ayat (1) atau Pasal 49 ayat (1) dan ayat (2) dipidana dengan pidana penjara masing-masing paling singkat 1 (satu) bulan dan/atau denda paling sedikit Rp 1.000.000,00 (satu juta rupiah), atau pidana penjara paling lama 7 (tujuh) tahun dan/atau denda paling banyak Rp.5.000.000.000,00 (lima miliar rupiah).
2. Barangsiapa dengan sengaja menyiarkan, memamerkan, mengedarkan, atau menjual kepada umum suatu Ciptaan atau barang hasil pelanggaran Hak Cipta atau Hak Terkait sebagaimana dimaksud pada ayat (1) dipidana, dengan pidana penjara paling lama 5 (lima) tahun dan/atau denda paling banyak Rp 500.000.000,00 (lima ratus juta rupiah).

كلمة الأستاذ الدكتور آدي قشاشي
رئيس لجنة ورشة العمل الوطني لمعادلة المواد الدراسية
اتحاد مدرسي اللغة العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أرحب بكم في جامعة باجاجاران العريقة، و في مدينة باندونغ الجميلة،
حاضنة العلم والفن والثقافة والآداب، كما أؤمن تلبيتكم الكريمة للمشاركة في هذا البرنامج
الذي بها نفتخر ويفتخر اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا، ألا وهو الملتقى العلمي العالمي
الثاني عشر والمؤتمر السادس للاتحاد. كانت جامعتنا تتشرف باصتضافة هذه المناسبة العظيمة.

هذه المناسبة طبعاً مهمة جداً في محاولة تطوير وتنمية اللغة العربية في بلدنا إندونيسيا
المحبوبة. فالحمد لله، إندونيسيا على الرغم من أنها بلدة عجيبة، لكنها تتشرف بحرصها البالغ
على خدمة هذه لغة القرآن الكريم خدمة جديّة، وكذلك على نشرها وتعليمها وتدريبها في شتى
مؤسسات تعليمية. ومن المتوقع أن تقدم هذه المناسبة اضافة نوعية وقيمة للمحاور المطروحة
للمناقش، وخاصة اذا رأينا الى مشاركة هذه الكوكبة المتميزة من علماء اللغة العربية ومدرسيها
والباحثين فيها والمهتمين بها.

جدير بالذكر أن عدد المشاركين في مناسبتنا اليوم أكثر من ١٥٠ مشاركاً من جميع أنحاء
إندونيسيا وبعض الدول الشقيقة كماليزيا وبروناي دار السلام ومصر والسعودية والمغرب
والأردن وغيرها.

نسعى معكم من خلال مناسبتنا اليوم، الى المشاركة الفعالة في تحقيق الأهداف
الموضوعة لهذه المناسبة، والمساهمة الايجابية في نجاحه.

لا أريد التطاول في هذه الكلمة. فمرة ثانية، نقول مرحباً أهلاً وسهلاً بقدمكم في
جامعتنا. فنحن نتشرف بكم جميعاً. وأنا باسم رئيس اللجنة نطلب منكم السماح على وجود أي
نقائص في خدمتنا واستقبالنا.

شكراً لكم جميعاً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الأستاذة الدكتورة تيتن نور حياتي مأمون

رئيسة قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الثقافية جامعة باجاجاران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تفتخر إندونيسيا شعبا ووطنا بخدمتها على اللغة العربية، حيث أن هناك ما يزيد من ٥٠٠ مؤسسة تعليمية عالية (جامعة أو كلية أو معهد عالي) تفتح قسم اللغة العربية وآدابها، كما تفتح برامج دراسية خاصة لها.

إن جامعة باجاجاران بمدينة باندونغ جاوة الغربية تتشرف باحتضان الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر والمؤتمر السادس لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا، وذلك خلال تاريخ ١٦-١٨ أكتوبر ٢٠١٩.

ومن الجدير بالذكر، يعد قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة باجاجاران من أول المؤسسات التعليمية العالية وأقدمها بإندونيسيا الذي قام بخدمة لغة الضاد أكاديميا، حيث يرجع تأسيس القسم الى ستينيات القرن الماضي.

وظل نهر العطاء والخدمة يتدفق من قبل قسم اللغة العربية بجامعة باجاجاران من جيل الى جيل على لغة القرآن الكريم. فالقسم يواصل جهوده ويلتزم لرفع مستواه وكفاءته الخدمية والأكاديمية في نشر اللغة العربية وتدريسها. كما يفتح القسم أيضا عدة اتفاقيات تعاونية مشتركة مع مؤسسات تعليمية عالية تهتم بخدمة اللغة العربية سواء كانت على المستوى الوطني أو الدولي.

وفي هذه الأيام، تفتخر جامعة باجاجاران، وخاضة قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة، باحتضان هذا البرنامج التاريخي. البرنامج برنامجنا، فنجاحه نجاحنا جميعا. وهذه مجموعة ملخصات البحوث وصلت الى مكتب اللجنة على مياعدها. نتمنى أن يأتي هذا الكتاب بالمنافع والفوائد للمهتمين باللغة العربية تعلموا وتعلّما وخدمة ودراسة وبحثا.

وختاماً نشيد الجهود المبذولة من قبل المشاركين والقائمين على تنظيم هذا البرنامج، منتمين أن يخرج بنتائج وتوصيات تكون لها الانكعاس الايجابي على تنمية اللغة العربية في بلدنا إندونيسيا المحبوبة.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعا.

شكرا للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا، ويسره للناس ذكرا. ولقد يسر الله دخول الإسلام في أرخبيل إندونيسيا مبكرا، مع عهد الخلفاء الراشدين أو العهد الأموي متزامنا. ودخلت معه اللغة العربية فيها يسرا. فاهتم المجتمع الإندونيسي بها تعلمًا وتعليمًا.

افتتحت في الجامعات الإندونيسية منذ الستينيات أقسام تعليم اللغة العربية أي أقسام إعداد مدرسيها إعدادا. وفي حينها غفل معظم المجتمع العربي عن إعدادهم غفلا. فزادت وتجاوزت هذه الأقسام فينا اليوم المائة عددا، ما لم يكن عند العرب متصوِّرا.

ولقد أنشأ الله لمدرسي اللغة العربية بإندونيسيا اتحادا، عام ألف وتسع مائة وبعد تسعين تسعا. ولم يكن اليوم في العالم مثيِّلها. بذل الاتحاد جهوده منفردا، لترقية اللغة العربية في قلب الوطن شأنا، وفي قلب الأمة إقبالا. فسهر الاتحاد أعواما، في عقد الملتقيات العربية وطنيا فعالميا. في كل عامين مرة، تناقش فيها أوراق علمية عن اللغة العربية تعليمًا وتعلمًا، منهجا واستراتيجيا، مهارة وعلمًا، لغة وأدبا.

هذه مجموعة البحوث التي وصلت في مكتب اللجنة على الميعاد. نتمنى أن يأتي هذا الكتاب/السجل العلمي بالمنافع والفوائد للمهتمين باللغة العربية تعلمًا وتعليمًا وبحثًا. فتتقدم الإدارة المركزية للاتحاد—وجميع المنسوين له—بأوفر الشكر لـ Prof. Dr. Rina Indriastuti, S.E, M.SIE مدير جامعة باجاجاران (Universitas Padjadjaran) المستضيفة لهذا الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية والمؤتمر السادس لاتحاد المدرسين. تتمثل اللجنة المنفذة في قسم الأدب العربي بهذه الجامعة الذي قد بذلوا كل الجهود لإنجاح هذا الملتقى والمؤتمر. كما تتقدم بالشكر الوفير للباحثين الأساسيين وهم:

(١) H. Mochamad Ridwan Kamil, S.T., M.U.D. (محافظ جاوى الغربية)،

(٢) أ.د. محمد إمام داود (جامعة قناة السويس، مصر)،

(٣) أ.د. عماد الدين الرشيد (أكاديمية بشاك الشهير للعلوم العربية والإسلامية، تركيا)،

(٤) أ.د. محمد الروكي (جامعة القرويين، المغرب)،

(٥) د. علي المعيوف (جامعة الملك سعود، الرياض)،

(٦) د. حسن عبد الحميد بخاري (جامعة أم القرى، مكة).

ولا أنسى أن أعبر شكر الاتحاد لجميع الحاضرين باحثين ومشاركين وزائرين—بدون ذكرهم واحدا فواحدا—الذين شاركوا بالبحوث والنقاش في جلسات الملتقى. وأخيرا نقول لكم أهلا وسهلا ومرحبا في بلدكم إندونيسيا المباركة وفي مدينتكم مدينة باندونج، مدينة الزهور (Kota Kembang)، مدينة lautan api (مدينة بحار النيران)، ومدينة أسيا أفريقيا. نسأل الله أن يوفقنا جميعا إلى ما يحبه ويرضاه في خدمة اللغة العربية.

باندونج، ٢٥ سبتمبر ٢٠١٩

رئيس العام للاتحاد مدرسي اللغة العربية إندونيسيا

الأستاذ الدكتور إمام أسراري

نموذج تدريس النحو لمهارة الكتابة العربية

Sahkholid Nasution, Akmal Walad, Zulheddi
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara (UINSU) Medan

e-mail: sahkholidnasution@uinsu.ac.id

مستخلص:

اعتقد كثير من مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها أن تعليم النحو لا يهدف إلا لإتقان مهارة القراءة العربية فحسب، فيعلمونه لدى الطلاب في كل المراحل التعليمية باستخدام الكتب والطرق التي تدعم إلى إتقان هذه المهارة. وقد استغرق الطلاب وقتا طويلا في تعلم النحو، فيستفيد منه لترقية كفاءته في قراءة الكتب التراث العربية أكثر من كفاءته في كتابة العربية. لذلك نحن في حاجة ماسة إلى تطوير مادة النحو العربي لترقية مهارة الكتابة. يستهدف البحث إلى: (١). الوصف عن حقيقة تدريس النحو العربي، (٢). الوصف عن إتقان مهارة الكتابة العربية، (٣). التقديم عن نموذج تدريس النحو لإتقان مهارة الكتابة العربية. استخدم الباحث مدخل البحث الكيفي بالطريقة التحليلية الوصفية. وأما الطريقة المستخدمة للحصول على البيانات المرجوة فهي الطريقة الوثائقية يعنى تحليل المراجع المتعلقة بتدريس النحو ومهارة الكتابة العربية. وأما نتائج البحث فهي: (١). حقيقة أن الهدف الأساسي لتدريس النحو العربي هو إتقان مهارات اللغة العربية الأربع على شكل متمايز، (٢). إن مهارة الكتابة العربية سيتقنها الطلاب إتقاناً جيداً من خلال تعليم النحو وتعلمه المطور لترقية مهارة الكتابة، (٣). نموذج تدريس النحو لإتقان مهارة الكتابة العربية يعتمد على المدخل البنائي واستراتيجيات الفعالة والطريقة الاستنباطية وكثرة تدريبات التراكيب العربية. الكلمات المفتاحية: التراكيب، مهارة الكتابة، النحو، نموذجة التدريس.

مقدمة

النحو علم من علوم اللغة العربية ويعلم دوراً مهماً في استيعاب علوم العربية بل لا يستقل أحد منه ولا يسترشد إلا بنوره وهده. كما قال حسن: >>إن منزلة النحو من العلوم اللسانية منزلة الدستور من القوانين الحديثة، هو أصلها الذي تستمد عونه، وتستلهم روحه، وترجع إليه في جليل مسائلها، وفروع تشريعها، فلن تجد علماً من تلك العلوم يستقل بنفسه عن النحو، أو يستغنى عن معونته، أو يسترشد بغير نوره وهده.<<^١ فيتعلمه الطلاب تعلمًا جدياً ويعلمه المدرس تعليمًا جيداً ولكن كثيراً من الطلاب والمدرسين لا يستفيدون منه إلا إتقان مهارة القراءة فحسب ولا يتعلمونه إلا لتحليل المواقع الإعرابية ولتحسين قرائتهم من الأخطاء. واعتقد كثير من مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها أن تعليم النحو لا يهدف إلا لإتقان مهارة القراءة العربية، فيعلمونه لدى الطلاب في كل المراحل التعليمية باستخدام الكتب والطرق التي تدعم إلى إتقان هذه المهارة (القراءة). وقد استغرق الطلاب وقتاً

^١ عباس حسن، اللغة والنحو، (مصر: دار المعارف، دون التاريخ)، ص. ٦٦

طويلا في تعلم النحو، فلا يستفيد منه الا لترقية كفاءته في قراءة الكتب التراث العربية أكثر من كفاءته في كتابة العربية بل اعتقد بعض الخبراء أنه غاية مقصودة لذاتها.

حقيقة، النحو هو دستور وليس اللغة بنفسه، وهو منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها لإتقان المهارات العربية الأربع وخاصة لمهارة الكتابة كالمهارة العالية والراقية. لذلك نحن المدرسون في حاجة ماسة إلى تطوير مادة النحو العربي لترقية مهارة الكتابة. فسيقدم هذه الكتابة المتواضعة الهدف الأساسي لتدريس النحو العربي ومهارة الكتابة العربية ونموذج تدريس النحو لإتقان مهارة الكتابة العربية.

البحث

النحو: مفهومه وأهدافه وطرق تدريسه

مفهوم النحو

يتضح مفهوم النحو من خلال تعاريفه عند النحاة، وقد تعددت تعاريفه منها ما ذهب إليه الخليفة وقال <<النحو هو قانون تأليف الكلام وبيان لما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الجملة حتى تتسق العبارة وتؤدي معناه.>>^٢

وقال ابن جني <<النحو هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم. وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها.>>^٣

وقال الهاشمي <<النحو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.>>^٤

وقال دحداح <<النحو يبحث في أحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناء في موقع المفردات في الجملة.>>^٥ وقال بشر: <<النحو ليس هو اللغة، وإنما هو منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها، والتي يسير وفقا لها أهل اللغة.>>^٦

وقال نعمة <<النحو هو علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.>>^٧ وقال الخولي <<النحو هو علم يبحث في بناء الجملة أي نظم الكلمات داخل الجملة.>>^٨

قال يونس وزملائه <<يهتم النحو بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل، بالإضافة إلى العناية بأحوال الإعراب، ويمتد مفهوم النحو إلى التراكيب فهو يبحث فيها وما يربط بها من خواص.>>^٩

يعرف من التعاريف السابقة أن بعض العلماء يرون أن النحو يتركز مباحثه عن أواخر الكلمات إعرابا وبناء، وبعضهم يرون أن النحو لا يقتصر مباحثه عن إعراب الكلمات فحسب، وإنما امتد إلى اختيار الكلمات، والارتباط

^٢ حسن جعفر الخليفة، فصول تدريس اللغة العربية (ابتدائي - متوسطة - ثانوي)، (رياض: مكتبة رشد، ٢٠٠٢م)، ص. ٣٤١.

^٣ أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، المجلد الأول، (بيروت: دار الكتاب العربي، دون التاريخ)، ص. ٣٤.

^٤ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، دون التاريخ)، ص. ٦.

^٥ أنطوان دحداح، معجم قواعد العربية العالمية عربي - إنكليزي، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٢م)، ص. ٢.

^٦ كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، (القاهرة: دار غريب، دون التاريخ)، ص. ٢٨١.

^٧ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، دون التاريخ)، ص. ٣.

^٨ محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٣م)، ص. ٩٦.

^٩ فتحي علي يونس وزملائه، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١م)، ص. ٢٦٩.

الداخلي بينهما، والتأليف بين هذه الكلمات في نسق صوتي معين، والعلاقة بين الكلمات في الجملة والوحدات المكونة للعبارة.^{١٠}

ذهب الباحث إلى أن النحو ليست غاية مقصودة لذاتها ولكنها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، كما ذهب إليه إبراهيم قال: <<القواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها، وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد، واهتموا بجمع شواردها، والإلمام بتفاصيلها، والإثقال بهذا كله على التلاميذ، ظننا منهم أن في ذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم، وإقداراً لهم على إجادة التعبير والبيان.>>^{١١} وقال حسن: <<إن منزلة النحو من العلوم اللسانية منزلة الدستور من القوانين الحديثة، هو أصلها الذي تستمد عونه، وتستلهم روحه، وترجع إليه في جليل مسائلها، وفروع تشريعها، فلن تجد علماً من تلك العلوم يستقل بنفسه عن النحو، أو يستغنى عن معونته، أو يسترشد بغير نوره وهدايه.>>^{١٢} وقال شحاته: <<ليس القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان، ولذلك ينبغي ألا ندرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية.>>^{١٣}

الهدف من تدريس النحو

الهدف أهم شيء لكل عمل، كذلك تدريس النحو وخاصة لغير الناطقين بالعربية. قال الخليفة: "فأما الهدف الأساسي من تعليم النحو فتتمثل في استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً خالياً من اللحن في الكلام والخطأ في الكتابة."^{١٤} وقال مذكور: "الهدف من دراسة القواعد النحوية هو تقويم الأذن واللسان والقلم؛ أي: إقدار الفرد على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة."^{١٥} والخطيب يقول: <<النحو ليس في ذاته غاية، بل هو وسيلة يقصد منها فهم المعاني وقواعد التعبير الصحيحة في اللغة، أما ماندر من القواعد في الاستعمال فيترك لذوي الاختصاص، ونكتفي بالنحو الوظيفي على أساس مقدار ما يحتاج إليه في الكتابة أو الخطابة.>>^{١٦}

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن تدريس النحو للناطقين أو غيرهم ينبغي إلى أن يرمي إلى تحقيق الأهداف التالية: <<(١). إقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة لغوياً، وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون آلية مخصصة. (٢). تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة. (٣). إقدار التلاميذ على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام، أي تحسين الكلام والكتابة. (٤). إقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والاستنباط. (٥). وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها: لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ، وبيان للتغيرات التي تحدث في ألفاظها، وفهم للأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها.>>^{١٧} وفي ضوء المراحل التدريسية قد قسم النحويون أهداف تدريس النحو إلى مرحلتين: الأولى أو الاعدادية والثانية أو المتوسطة. ذهب إليه الدليعي والوائلي عن المرحلة الأولى أو الاعدادية بقولهما <<إن دراسة القواعد ليست غاية

^{١٠} انظر محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (الطبعة الأولى: القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩م)، ص. ١٦٧.

^{١١} عبد العليم إبراهيم، الوجه الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨م)، ص. ٢٠٣.

^{١٢} عباس حسن، اللغة والنحو، (مصر: دار المعارف، دون التاريخ)، ص. ٦٦.

^{١٣} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (الطبعة الأولى: القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢م)، ص. ٢٠١.

^{١٤} حسن جعفر الخليفة، فصول تدريس اللغة العربية (ابتدائي - متوسطة - ثانوي)، ص. ٣٤١.

^{١٥} علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص. ٢٤٩.

^{١٦} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م)، ص. ١٦٦.

^{١٧} حسن جعفر الخليفة، فصول تدريس اللغة العربية (ابتدائي - متوسطة - ثانوي)، ص. ٣٤٢.

مقصورة لذاتها، ولكنها وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ. وإن أهداف تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية كما يلي: (١). تعرف قواعد الجملة الفعلية والجملة الإسمية وبعض صيغ الجملة المركبة الشاملة في الاستعمال. (٢). تعرف المرفوعات والمنصوبات والمجرورات الأساسية في اللغة. (٣). استخدام قواعد العدد المفرد والمركب والعقود والعدد والمعطوف استخداما صحيحا قراءة وكتابة وتعبيرا. (٤). تعرف المشتقات الأساسية في اللغة دلالة كل منها في الاستعمال. (٥). تمييز الأسماء المتنوعة من الصرف من غيرها. (٦). ضبط نصوص أدبية بالشكل ضبطا صحيحا وفق قواعد اللغة العربية. (٧). تمييز التراكيب اللغوية الصحيحة من غيرها في المقروء والمسموع. (٨). قراءة النصوص الأدبية قراءة صحيحة مغيرة على وفق قواعد اللغة. (٩). كتابة النصوص وقواعد اللغة كتابة صحيحة على وفق قواعد اللغة والإملاء. (١٠). استخدام المعاجم اللغوية استخداما صحيحا. (١٢). التعبير الصحيح بطلاقة وفهم عن حاجته العادة في حياته. (١٣). الاستمتاع بقراءة النصوص الأدبية والطريقة اللغوية والمواد العلمية المكتوبة باللغة العربية الفصحى. (١٤). الاستعمال الشفهي والكتابي للأنماط والأساليب اللغوية الفصحى الجميلة في حديثه وكتابته. وأما أهداف تدريس القواعد النحوية في المرحلة الثانوية أو المتوسطة فهي: (١). استكمال دراسة القضايا الأساسية في النحو والصرف التي عولجت في المستويين (الثقافة العامة المشتركة والمتطلبات الأساسية). (٢). تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب. (٣). إدراك العلاقة بين الإعراب والمعنى وأثر اللغة في الإبانة عن المضمون. (٤). توظيف القواعد النحوية والصرفية التي تعلمها في مراحل تعلمه في حياته العلمية والعملية. (٥). التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق. (٦). تعرف المصادر والمشتقات في اللغة ودلالة كل منها في النص وعمل المصدر والمشتقات الأخرى. (٧). تعرف بعض أدوات اللغة والمعاني التي تستعمل لها. (٨). التعمق في فهم بعض القضايا النحوية والصرفية على نحو تفصيلي متكامل.^{١٨}

بالنسبة إلى ما سبق من القول فإن النحو الذي نريد أن نعلمه لا بد له من أهداف وأغراض واضحة ومرتبطة بالمهارات اللغوية، وتلك الأهداف يجب أن تكون متماشية مع أهداف التدريس والتعلم، وهي خلق السلوك اللغوي السليم لدى المتعلمين، وكما يقول طعيمة: "إن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة، وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه وتدريبه على أن ينتجه صحيحا بعد ذلك، وما فائدة النحو إذا لم يساعد الطالب على قراءة نص فيفهمه، أو التعبير عن شيء فيجيد التعبير عنه؟".^{١٩}

إذن، فالهدف الأساسي من تدريس النحو هي وسيلة وليس الغاية وهي وسيلة لاتقان مهارات اللغة العربية (مهارة الكلام والقراءة والكتابة)، ولكن قد حدد بعض النحاة النحو هو "الإعراب" وتفصيل أحكامه وعلى العوامل التي تؤثر. وخصائص النحو عندهم هي: (١). التنظيم والتبويب، أي فقد عرض النحويون القواعد اللغوية بطريقة منظمة مرتبة. رتبت المباحث النحوية بترتيب فيه ترابط بين القضايا النحوية المختلفة، راق لكثير من المؤلفين لقدمى والمحدثين، الذين حذوه، وتناولوه بالشرح والإيضاح. (٢). البحث عن الأسباب، أي حرص النحويون على تعليل الظواهر اللغوية المختلفة، وعنوا بذلك عناية باللغة، بل ألفوا في ذلك مصنفات عدة من النحو. والعلل المنشودة هي: (أ) العلل التعليمية، (ب). العلل القياسية، (ج) العلل الجدلية النظرية. (٣). التراكمية، أي أن النحو لم يبدأ كما هو

^{١٨} طه على حسين الدليوي وسعاد بعد الكريم عباس الواظلي، اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، (القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م)، ص. ١٠٢-١٥١.

^{١٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليب، (الرباط: المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم، ١٩٨٩م)، ص. ٢٠١.

عليه في عصرنا الحال، فلم يبدأ تاماً كاملاً، وإنما تدرج تدرجاً واقعياً. (٤). الشمولية واليقين، أي كانت الظواهر النحوية مطردة وشاملة لجميع عناصر الظاهرة اللغوية دون استثناء. وعندما نجد لمسألة نحوية حكمين نحويين أو أكثر فإن ذلك لا يتعلق بنقض القاعدة وإنما يتعلق بالفهم لسياق الكلام. (٥). الدقة والتجريد، أي النحو يكسب فهماً أفضل لقوانين العلم، واعتماد النحويين على المنطق في قواعد النحو دليل واضح على هذه الدقة التي ساروا عليها. (٦). النحو نشاط إنساني، أي إن قواعد النحو ونظرياته ومبادئه معتمدة تماماً على لغة جماعة من الناس، ثم استقرأها ودرستها واستنبطت أحكام خاصة بها، حتى أسس علم النحو وتشكلت أحكامه ومبادئه. (٧). النحو له أدواته خاصة له، أي قد بذل النحويون في جمع مواد النحو بأدوات عديدة، والأهم منها هو علم أصول النحو. فاستنبط علماء النحو منها القواعد النحو كافة من سماع وقياس وإجماع وعلل وغير ذلك. (٨). دلالة الحركات على المعناني، أي من خصائص النحو أنه يستدل على معانيها بغير الحروف أو الكلمات، وهي الحركات، فالحركة تعين الفاعل والمفعول وغير ذلك. فأصبح للحروف والحركات اعتبار في الدلالة على المقصود من غير تكلف لصناعة أخرى يستفاد ذلك منها.^{٢٠}

إذن، النحو عندهم هو معرفة أحوال أواخر الكلمات من جهة الإعراب^{٢١} والبناء. هذه النظرية تؤدي إلى تدريس النحو لاتقان مهارة القراءة وقد اتقن بعض الطلاب قراءة الكتب التراثية وليس لهم كفاءة لكتابة العربية إلا قليلاً. وقال مصطفى >>فالنحاة حين قصروا النحو على أواخر الكلمات وعلى تعريف أحكامه قد ضيقوا من حدوده الواسعة، وسلكوا به طريقاً منحرفاً، إلى غاية قاصرة، وضيقوا كثيراً من أحكام نظم الكلام وأسرار تأليف العبارة.<<^{٢٢} طرق تدريس النحو

كما هو المعروف أن الطريقة هي الكيفية التي يسلكها المدرس لإيصال المعارف إلى أذهان التلاميذ. وأما طرق تدريس النحو فممنها:

الطريقة الاستقرائية أو الطريقة الإستنباطية. تقوم هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من الجزئيات إلى القاعدة العامة، ومن تتبع الحالات الخاصة للوصول إلى الأحكام العامة، وهي دراسة الأمثلة ثم من خلال الأمثلة نستنبط القاعدة.^{٢٣} تنسب هذه الطريقة إلى هربارت -العالم النفسي الألماني، وانتشرت في أوروبا في أواسط القرن التاسع عشر وما بعده، وهي يوضح المدرس القاعدة بإيتاء الأمثلة المتعلقة ثم ذكر القواعد.

هذه الطريقة على عكس طريقة القياسية في تطبيقها. وكان إجراءها بتكثير تدريبات ثم إلى التعميم أو تقديم القواعد من جهة عامة. وهذه الطريقة مناسبة بمرحلة متقدمة. وأما المرحلة المبتدئة والمتوسطة، فالطلبة يتعلمون النص الكامل ويقرأوه ثم عملوا التدريبات العديدة ثم يليها فهم القواعد النحوية النظرية.^{٢٤} هذه الطريقة في أول استخدامها في العرب حينما رجع وفد هؤلاء من أوروبا أو بلاد الإفرنج من أول القرن العشرين.

فمن ناحية التطبيق، هذه الطريقة لها تقنية التقديم: (١). التمهيد والمقدمة، يعنى بتحديد الغرض الخاص من الدروس. ويهيئ المدرس طلابه لتقبل المادة العلمية الجديدة. (٢). عرض المدرس الأمثلة البسيطة على السبورة أو غيرها

^{٢٠} يوسف بن محمود فجال، "النظرية النحوية العربية وسبل الاستفادة منها في تعليم الناطقين بغيرها"، سجل المؤتمر، المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (١٨-١٩ ديسمبر ٢٠١٤م)، ص. ٤٣١-٤٣٤.

^{٢١} الإعراب هو الأداء الدقيق، كما تقتضى لغة العرب الفصحاء، إذ الإعراب في الأصل اللغوي هو الإيضاح والبيان والتحسين، وليس التعرف والاستبانة. انظر: فخر الدين قباوة، مشكلة العامل النحوي ونظرية الاقتضاء، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٢م)، ص. ٦٢.

^{٢٢} إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، (الطبعة الثانية: القاهرة: دون المكان، ١٩٩٢م)، ص. ٣٠٢.

^{٢٣} إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (الطبعة الثالثة: القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦م)، المجلد الثانية، ص. ٨٧.

^{٢٤} أحمد منظور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض: دار صواف، ١٩٩١م)، ص. ٣٣٨.

ثم عرض القواعد المتصلة بها. وهذا العرض مسمى بتقديم الأمثلة المتنوعة والمختلفة، وتقديم الأمثلة المختلفة بسبب أن الأمثلة كثيرة وبينها فرق عميق. (٣). عرض النص ثم إخراج الأمثلة المرجو اتخاذها، (٤). استنباط القاعدة: وهنا يقف المدرس، ليستنتج الطلاب بأنفسهم من خلال عرض الموضوع الذي تم شرحه سابقاً مادة يسجلونها على أنها قاعدة لهذا الدرس. (٥). ثم التطبيق.

الطريقة القياسية، هذه الطريقة أقدم الطرائق في تدريس النحو، وهي "يستهل المدرس الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضح هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها، ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة." ^{٢٥} هو "يتم الانتقال من القانون العام إلى الخاص، ومن المبادئ العامة إلى النتائج، ومن الحقائق العامة إلى الجزئيات." ^{٢٦} إذن، هذه الطريقة تؤدي بعرض القواعد النظرية ثم تلها الأمثلة المبنية للقواعد المشروحة، ولأجل قديم هذه الطريقة فاستخدم تلك الطرق كثير من التعليمات اللغوية لاسيما للعرب في تربية لغتهم حتى اليوم.

ولتقديم هذه الطريقة، شيان مهمان أن يعتمد المعلم أو الطالب عليها، وهما: (١). تقديم القواعد من النحو في أول مرة في أول لقاء، المعلم يكتب شيء من القواعد النظرية في السبورة ويقرأها ثم يكرر الطلبة عما يقرأ معلمهم تكراراً عديداً حتى يفهموها. (٢). عرض الأمثلة المعتمدة على الأساليب من القواعد يبين المعلم موقع النحو ضمن الأمثلة المطروحة من قبل ليفهمها الطالب فهما جيداً. ويلخص أن هذه الطريقة ذات المراحل الخمس: المقدمة (التمهيد) والعرض والربط الموازنة والاستنتاج أو الاستنباط والتطبيق.

طريقة القواعد والترجمة. هذه الطريقة تؤدي إلى أهمية الحفظ ومعرفة قواعد النحو والترجمة بالفهم الرفيع. وهذه الطريقة لها صفة عامة لأنها ليست معينة ومخصصة لتدريس اللغة العربية بل كل لغة ما. وبهذه الطريقة، يرجى الطالب أن يقدر على فهم النص أو الكلام بملاحظة المضمون من النص وكذلك عناصر القواعد داخله. ولتطبيق هذه الطريقة، لا بد من المعلم أن يهتم بطبيعة النظرية الأساسية عنها. وذلك كما عرف أن لطريقة القواعد ناحيتين: الأولى، أن هذه الطريقة للحصول على كفاءة فهم القواعد جيداً، والثاني أن هذه الطريقة للحصول على كفاءة ترجمة النص. وهذان الكفائتان كراسمال أساسي لفهم آراء ضمن النصوص من اللغة الأجنبية.

الطريقة الوظيفية، إن هذه الطريقة تنطلق من التركيب اللغوي إلى استخلاص القاعدة على نحو غير مقصود، بمعنى أن التلاميذ ليس محكوماً يدرس مستقل اسمه درس القاعدة، وليس محاسباً اختبارياً على هذه المادة، لأن طريقة إعطاء المادة هي التي تحدد طريقة الاختبار، فكلما أن تعلم القواعد لاتخضع لبرنامج محدد، وكذلك فإن اختبار المتعلمين مستبعد لأنهم مطالبون باتقان اللغة وصحة تراكيبها دون التعليل لذلك. وهذه الطريقة تستمد وجهتها من رؤية تطبيقية لترابط وحدات اللغة، إذ يمكن استخدامها في دروس القراءة والإنشاء والإملاء، والمعلم يستثمر الخطأ الذي يقع فيه المتعلمون لينههم إلى صحة الكلام وصحة التراكيب وصولاً إلى القاعدة، وهذا يعني استبعاد فكرة القواعد إذا لم يكن هناك الخطأ، ضمن استدراك مسبق بأن القاعدة المستخرجة متعلق مستوى الصف ولا يعجز التلاميذ عن استيعابها، لذلك يثار هنا سؤال مشروع عن الخطأ الذي يتجاوز مستوى التلاميذ؟ والجواب مفتاحه لدى المعلم نفسه، فالبرنامج كل لايتجزأ، ومستويات الصفوف مترابط. ففي المستوى الأول من مراحل التعليم الابتدائي، يمكن تزويد المفردات، وإغناؤه باللغة، على أن يفسح له المجال في التقليد والمحاكاة، وفي المرحلة المتقدمة يدرّب على مجموعة من التراكيب المحددة مسبقاً والتي تعتبر أساسية لغويا لتعبير الأولاد الشفوي

^{٢٥} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٧م)، ص. ٤٧٩-٤٨٥.

^{٢٦} خاطر رشدي وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (الطبعة الثانية: القاهرة: دار المعرفة،

والكتابي. فإن هذه الطريقة يمكن استعانة بها لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأنهم بحاجة ماسة إلى تراكيب لغوية صحيحة تتلائم مع ما يملكون من مفردات استمدوها من البيئة، ولأن مداركهم العقلية تسمح بالاستعاب، حتى إذا ما جاء تعلمهم القواعد عرضياً أثناء وقوع الخطأ، سهل عليهم التمييز بين الصحيح والخطأ، كما سهل عليهم معرفة السبب فترسخ القواعد في أذهانهم ويستطيعون بعد ذلك توظيفها، خاصة إذا كانوا في مرحلة متقدمة من العمر، ولن يسمح لهم الوقت باتقان اللغة، وإنما هم بحاجة إلى توظيفها في المواد التي تدرس بالعربية.^{٢٧} فمن تلك الطرائق يرى الباحث أن كثيراً من المدارس والجامعات الإسلامية بإندونيسيا يميلون إلى تعليم القواعد من خلال الأساليب المتصلة أو النصوص المتصلة التي هي عبارة عن قطعة من القراءة في موضوع معين، يقرأها الطلاب ويفهمون معناها، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من خصائصه، ويعقب ذلك استنباط القاعدة، وأخيراً تأتي مرحلة التطبيق.

إتقان مهارة الكتابة العربية

مهارة الكتابة هي المهارة الأخيرة والعالية بالنسبة إلى المهارات الأخرى في العربية وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة. تأتي هذه المهارة في المرتبة الأخيرة تدل على أنها المهارة التي لا تحصل عليها الطالب إلا بعد إتقان مهارات الاستماع والكلام والقراءة.

مهارة الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات؛ (مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة) وهي تأتي بعد مهارة القراءة.

للكتابة أربع مراحل: (١). التدريب على رسم الحروف والكلمات. (٢). التدريب على كتابة الجمل، (٣). التدريب على التعبير المقيد، (٤). التدريب على التعبير الحر.^{٢٨} والمراحل التي يراد تدريبها وتقييمها في هذا البحث جميعها إلا الأول، وهي:

التدريب على كتابة الجمل

يقدم المدرس للطلاب عدداً من الأسئلة، تدور حول التراكيب، أو صورة، أو فقرة، وتؤدي الإجابة عن تلك الأسئلة إلى كتابة عدد من الجمل. ومن تطبيقاتها: (١). اكتب جملة عن كل التراكيب التالية، (٢). اكتب جملة عن كل صورة من الصور التالية.

التعبير المقيد

يستخدم المدرس في هذا التدريب مجموعة من الصور تؤلف قصة واحدة، أو موضوعاً واحداً. وإذا رأى المدرس أن طلابه في حاجة إلى بعض الكلمات والتعبيرات، سجلها على السبورة وناقشهم فيها. وعلى المدرس أن يختار موضوعات تناسب مستوى الطلاب اللغوي والثقافي وتكون جذابة. ويستحسن في درس التعبير المصور أن يتحدث الطلاب أولاً، ويناقشوا محتوى الصور، ثم يأخذوا في الكتابة، بعد أن يكون قد اتضح لهم كل شيء

التعبير الحر.

^{٢٧} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقية، (الطبعة الأولى؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨م)، ص. ١٢٦ - ١٢٧.
^{٢٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الطبعة الأولى، (الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١م). ص. ٢٠٥.

التعبير الحر هو المرحلة الأخيرة من تعليم اللغة، وعلى المدرس ألا يتعجل الوصول بطلابه إلى هذه المرحلة، كما يجب ألا يدفعهم للكتابة الحرة، إلا بعد أن يتلقوا تدريبات مكثفة على أنواع التعبير السابقة. يترك للطالب فرصة أن يحول أفكاره الذهنية إلى لغة مكتوبة تعبر بوضوح عما يريد قوله، مع احترام رأيه، وهذه مرحلة عقلية. ومن أمثلته: الكتابة حول الإجازات وما يفعل فيها.... ويطلب من الطلاب الكتابة في موضوعات لديهم المعلومات الكافية عنها؛ لأننا لا نهدف إلى معرفة حصيلتهم من المعلومات، وإنما نهدف إلى تدريبهم على أن يصوغوها مكتوبة بطريقة صحيحة.

الأصل أن يكون التركيز على كيفية عرض الطالب للمعلومات كتابيا، لا كمية المعلومات؛ لذلك ينصح المعلم ومعد الكتاب بأن لا يطلبوا من الطلاب الحديث أو الكتابة في موضوع تنقصهم فيه المعرفة والمعلومات؛ لأن التعثر الذي يحصل لهم سيكون بسبب نقص المعلومة لا بسبب ضعف الكفاية اللغوية.

التعبير الحر يسمى أيضا بالكتابة الإبداعية وهو تعبير عن الرؤى الشخصية، وما تحتويه من انفعالات، وما تكتشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية. فالكتابة الإبداعية ابتكار وليس تقليد، وتأليف لا تكرار، تختلف من شخص لآخر حسب ما يتوفر لكل من مهارات خاصة، وخبرات سابقة، وقدرات لغوية، ومواهب أدبية، وهي تبدأ بالفطرة، ثم تنمو بالتدريب والاطلاع.

وانطلاقا من أن الأصل في الكتابة أنه تحويل الفكر إلى لغة مكتوبة تحمل المعاني الهدف؛ لذلك يجب أن يعتمد التقييم على مدى أداء هذا الهدف بالدرجة الأولى وليس جودة الرسم. فمعيار كفاية الكتابة هي كما يلي:

الرقم	المؤشرات
١.	وضوح الأفكار و ثراؤها
٢.	القواعد
٣.	الإملاء وعلامات الترقيم
٤.	ثراء المفردات السياقية

نموذج تدريس النحول لتقان مهارة الكتابة العربية

اعتمادا على الهدف الأساسي لتدريس النحو من جانب وأهمية مهارة الكتابة من جانب آخر، فنحن في حاجة ماسة إلى تطوير نموذج مادة النحو للحصول على مهارة الكتابة. وأما الذي سيفترحه الباحث عن خصائص عرض المادة النحوية للحصول على مهارة الكتابة فهي كما يلي:

الطلاب هم محور التدريس أي لابد من أن يكون الطلاب أنشط وأبتكر من المدرس في كل مراحل التدريس.

إنها تعتمد على الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية أي تقديم الأمثلة ثم الاستنباط القواعد منها.

الأمثلة المعروضة هي الأمثلة الشائعة والموظفة التي يستخدمها الطلاب كثيرا في محادثاتهم اليومية.

يستنبط الطلاب بأنفسهم القواعد النحوية تحت إشراف المدرس وليس المدرس بنفسه.

استنباط القواعد من خلال توجيه بناء الفكرة أو الفهم.

الاستنباط ليس شفهيًا فقط بل تحريريًا أيضا.

إنها تعليم التراكيب العربية الوظيفية، ويسمى أيضا بالنحو الوظيفي. مثل:

فعل + فاعل + مفعول به + جر مجرور

فعل + فاعل + جر مجرور

فعل مبني للمجهول + نائب فاعل + جر مجرور
مبتدأ + خبر
خبر مقدم + مبتدأ مؤخر
وغيرها.

كثرة التدريبات أو التمرينات في إيتاء التراكيب العربية، إما من خلال التدريبات الفصلية أم التدريبات خارج الفصول كمثل ملف العمل وغيره من الأعمال المنزلية.

اتقان مهارة الكتابة المستهدفة هي اتقان أنواع المراحل للكتابة، و هي: (١). القدرة على كتابة الجمل العربية، (٢). القدرة على التعبير المقيّد، (٤). القدر على التعبير الحر. وأما القدرة على رسم الحروف والكلمات -كالمرحلة الأولى من مراحل الكتابة- فليس من الهدف من هذا النموذج، لأنها المرحلة الأدنى وقد استيطرها الطلاب. هذا النموذج مناسب لكل المراحل التعليمية ولكن لابد أن تكون الأمثلة المعروضة في المادة تناسب مع تطور أذهان الطلبة.

عناصر المادة تتكون من: (١). تقديم أهداف الدرس، (٢). عرض المادة الذي يشتمل على الأمثلة وتوجيه بناء الفكر أو الفهم، (٣). التدريبات التي تشمل على التدريبات الفصلية وتدرجات خارج الفصل، مثل ملف العمل. وفيما يلي سيقدم الباحث نموذج تدريس النحو لاتقان مهارة الكتابة:

موضوع الدرس :

المبتدأ + الخبر

أهداف الدرس :

يتوقع بعد انتهاء هذا الدرس أن يتمكن الطلبة من :

قراءة الأمثلة أو النصوص التي تتضمن فيها المبتدأ والخبر.

تعيين أنواع المبتدأ والخبر من النصوص أو الأمثلة المقروءة أو المسموعة.

كتابة الجمل التي تذكر فيها المبتدأ والخبر.

تطبيق تركيب المبتدأ والخبر في الجمل الوظيفية.

عرض المادة:

الأول:

توجيه بناء الفكرة أو الفهم		اقرأ الأمثلة التالية
إن الأمثلة السابقة بالطبعة الداكنة هي المبتدأ وبالطبعة المائلة هي الخبر، تأملها وناقشها مع زملائك حتى تعرفوا من خلالها أنواع المبتدأ:	نوعه	المبتدأ
	معرّب - مفرد - مذكر	الكتاب

		مبتدأ + خبر
		الكتاب مهمّ لطالب العلم.
		سليمان طالب الجامعة
		المسلمون من إندونيسيا قادمون إلى المدينة المنورة.
		الطالبات ماهرات في اللغة العربية و اللغة

.....	الإنجليزية.
.....	الشركاء متفقون في هذا الأمر.
.....	أن تدرس خير لك.
.....	هو مدرس هي ممرضة هما ناجحان
.....	من فاتح القدس؟.
.....	من يزرع يحصل.
.....	هذا الكتاب يستفيد منه كثير من طلبة
.....	قسم العربية وأديها.
.....	كم تدخين ضرره أكبر من نفعه.
.....	الذي وضع النحو العربي أبو الأسود

الثاني:

توجيه بناء الفكرة أو الفهم		اقرأ الأمثلة التالية																				
<p>إن الأمثلة السابقة بالطبعة الداكنة هي المبتدأ وبالطبعة المائلة هي /الخبر، تأملها وناقشها مع زملائك. حتى تعرفوا من خلالها أن لا يكون المبتدأ معرفة دائماً وقد يكون نكرة في الحالات:</p> <table><tr><th>المثال</th><th>حالات المبتدأ نكرة</th></tr><tr><td>الأول</td><td>إذا وصف المبتدأ النكرة</td></tr><tr><td>.....</td><td>.....</td></tr><tr><td>.....</td><td>.....</td></tr><tr><td>.....</td><td>.....</td></tr><tr><td>.....</td><td>.....</td></tr><tr><td>.....</td><td>.....</td></tr><tr><td>.....</td><td>.....</td></tr><tr><td>.....</td><td>.....</td></tr><tr><td>.....</td><td>.....</td></tr></table>		المثال	حالات المبتدأ نكرة	الأول	إذا وصف المبتدأ النكرة	مبتدأ + خبر
		المثال	حالات المبتدأ نكرة																			
		الأول	إذا وصف المبتدأ النكرة																			
																				
																				
																				
																				
																				
																				
																				
.....																					
مدرسٌ نشيطٌ في قسم اللغة العربية وأديها.																						
مطالعةٌ مفيدةٌ خيرٌ من لهو ضار.																						
طالبٌ إحسانٍ وقفَ أمام الفصل.																						
ما كسلانٌ ناجحٌ في أي امتحان.																						
هل رجلٌ في مكتبة الجامعة ؟																						
أ إله مع الله ؟																						
لولا غربة لسافرات.																						
نظرت فإذا مطرٌ نازلٌ.																						
عندي ضيف، ولك هداية.																						
صبراً على المكاره فيوم لك ويوم عليك.																						
سلام عليكم.																						
ويل للظالمين .																						
من يهن يسهل الهوان عليه.																						

التدريبات:

التدريب ١: اكتب جملاً مفيدة ووظيفية معتمداً على المواقع الإعرابية التالية ، كما في المثال.

الرقم	مبتدأ	خبر	+
	مفرد	مفرد	+
المثال	كتابة الرسالة العلمية شرط من الشروط اللازمة للحصول على درجة البكالوريوس		

[illegible]

اسم الطالب/ة :	المحاضرة : ٢	اليوم والتاريخ :
----------------------	--------------	------------------------

--	--	--	--	--

[illegible]

بناءً على ما سبق من البيانات فلخص الباحث البحث وهي:

المهدف الأساسي لتدريس النحو العربي هو إتقان مهارات اللغة العربية الأربع على شكل متمايز.

مهارة الكتابة العربية سيتقنها الطلاب من خلال تعليم النحو الوظيفي وهي (١). القدرة على كتابة الجمل العربية، (٢).

القدرة على التعبير المقيّد، (٤). القدرة على التعبير الحر.

نموذج تدريس النحو لإتقان مهارة الكتابة العربية يعتمد على المدخل البنائي واستراتيجيات الفعالة والطريقة الاستنباطية وكثرة تدريبات التراكيب العربية. عناصر المادة تتكون من : (١). تقديم أهداف الدرس، (٢). عرض المادة الذي يشتمل على الأمثلة وتوجيه بناء الفكر أو الفهم، (٣). التدريبات التي تشمل على التدريبات الفصلية وتدرّبات خارج الفصل، مثل ملف العمل.

إبراهيم، عبد العليم، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨ م.
ابن جني، أبو الفتح عثمان، *الخصائص*، المجلد الأول، بيروت: دار الكتاب العربي، دون التاريخ.
أحمد، انظر محمد عبد القادر، *طرق تعليم اللغة العربية*، الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩ م.
بشر، كمال، *اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم*، القاهرة: دار غرب، دون التاريخ.

- حسن، عباس، *اللغة والنحو*، مصر: دار المعارف، دون التاريخ.
- الخطيب، محمد إبراهيم، *طرائق تعليم اللغة العربية*، الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣ م.
- الخليفة، حسن جعفر، *فصول تدريس اللغة العربية (ابتدائي - متوسطة - ثانوي)*، رياض: مكتبة رشد، ٢٠٠٢ م.
- الخولي، محمد علي، *مدخل إلى علم اللغة*، الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٣ م.
- دحداح، أنطوان، *معجم قواعد العربية العالمية عربي - إنكليزي*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٢ م.
- الدليعي، طه على حسين وسعاد بعد الكريم عباس الوائلي، *اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها*، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م.
- رشدي، خاطر وآخرون، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*، الطبعة الثانية: القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨١ م.
- السيد، محمود أحمد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٧ م.
- شحاتة، حسن، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، الطبعة الأولى: القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢ م.
- الصميلي، يوسف، *اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقية*، الطبعة الأولى: بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨ م.
- طعيمة، رشدي أحمد، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليبه*، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ١٩٨٩ م.
- عطا، إبراهيم محمد، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية*، الطبعة الثالثة: القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦ م، المجلد الثانية.
- فجال، يوسف بن محمود، "النظرية النحوية العربية وسبل الاستفادة منها في تعليم الناطقين بغيرها"، *سجل المؤتمر*، المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (١٨-١٩ ديسمبر ٢٠١٤ م.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الطبعة الأولى، الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١ م. ص. ٢٠٥.
- قباوة، فخر الدين، *مشكلة العامل النحوي ونظرية الاقتضاء*، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٢ م.
- مدكور، علي أحمد، *طرق تدريس اللغة العربية*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م.
- مصطفى، إبراهيم، *إحياء النحو*، الطبعة الثانية: القاهرة: دار المكان، ١٩٩٢ م.
- منظور، أحمد، *تدريس فنون اللغة العربية*، الرياض: دار صواف، ١٩٩١ م.
- نعمة، فؤاد، *ملخص قواعد اللغة العربية*، سورابايا: توكو كتاب الهداية، دون التاريخ.
- الهاشمي، السيد أحمد، *القواعد الأساسية للغة العربية*، بيروت: دار الكتب العلمية، دون التاريخ.
- يونس، فتحي علي وزملائه، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية*، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١ م.



شهادة

CERTIFICATE

يشهد اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا بالتعاون مع جامعة بجايران باندونج بأن
Arabic Teachers Association of Indonesia in corporation with Universitas Padjadjaran certified that

Dr. Sahkholid Nasution, MA.

كانت له مشاركة فعالة من خلال تقديمه ورقة البحث العلمي
has presented the paper

في جلسات الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية والمؤتمر السادس لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا تحت الموضوع:
during International Conference on Arabic Language XII and Congress VI IMLA on:

تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية : بين الواقع والمأمول

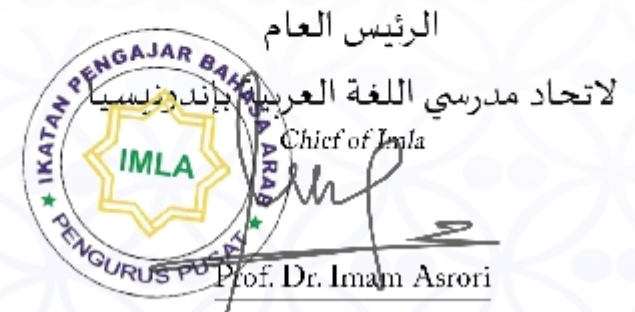
"Strengthening the Role Arabic Language in Civilization and Education: Reality and Expectation"

وذلك خلال الفترة من ١٦ - ١٨ أكتوبر ٢٠١٩ م. في جامعة بجايران باندونج - إندونيسيا.

Held from 16th - 18th October 2019 at Unpad, Bandung - Indonesia.



Prof. Dr. Bina Indriastuti, S.E., MSIE.



Prof. Dr. Imam Asrori



شهادة

CERTIFICATE

يشهد اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا بالتعاون مع جامعة بجا جاران باندونج بأن
Arabic Teachers Association of Indonesia in corporation with Universitas Padjadjaran certified that

Dr. Sahkholid Nasution, MA.

كانت له/لها مساهمة فعالة كرئيس/ة الجلسة
as moderator

في جلسات الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية والمؤتمر السادس لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا تحت الموضوع:
during International Conference on Arabic Language XII and Congress VI IMLA on:

تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية : بين الواقع والمأمول

"Strengthening the Role Arabic Language in Civilization and Education: Reality and Expectation"

وذلك خلال الفترة من ١٦ - ١٨ أكتوبر ٢٠١٩ م. في جامعة بجا جاران باندونج - إندونيسيا.

Held from 16th - 18th October 2019 at Unpad, Bandung - Indonesia.



Prof. Dr. Rina Indriastuti, S.E., MSIE.



Prof. Dr. Imam Asrori